

إنصار المقاومة الفلسطينية وفضح "أبطال الورق"

الفضائيات ~ الاثنين 13 أكتوبر 2025



مضامين الفقرة الأولى: انتصار غزة.. السيسي وترامب ونتنياهو أبطال من ورق

استهل الإعلامي محمد ناصر حلقته بعرض مشاهد الفرحة في فلسطين عقب الإفراج عن الأسرى، مؤكداً أن المقاومة فرضت إرادتها رغم آلة الحرب الإسرائيلية. واستعاد حادثة نفق جليوب وقصة الأسير محمود العارضة، ليؤكد أن المنظومة الأمنية الإسرائيلية تتفك كل مرة أمام إرادة الحرية.

ثم انتقل للحديث عن زيارة ترامب للكنيست الإسرائيلي قبل قمة شرم الشيخ، مشيراً إلى تجاهله زيارة المؤسسات الرسمية الأخرى هناك في رمزية سياسية كبيرة. واعتبر ناصر أن تراجع ترامب عن مشروع "ريفيرا غزة" يعني سقوط خطه للتهجير واعترافاً ضمنياً بسيطرة حماس على القطاع.

وعرض ناصر مقطعاً لترامب عن مؤتمر شرم الشيخ يقال أنه "لن يجد إلا الفقراء في القمة" معتبراً أن المشهد مهيناً للقادة العرب. كما انتقد ناصر منح السيسي جائزة النيل لترامب وأصفاً المشهد بأنه هدية لمن سلح الاحتلال ضد غزة. وسخر من دعوة نتنياهو المطلوب دولياً لحضور القمة، معتبراً الأمر إهانة لمصر ومحكمة العدل الدولية معاً.

وختم الفقرة بالتأكيد أن الأبطال الحقيقيين هم الفلسطينيون لصمودهم وتمسكهم بالأرض والقضية، وكتائب القسام خصوصاً وحدة الظل التي أخفت الأسرى الإسرائيليين ولم يستطع الاحتلال الوصول إليهم رغم كل التكنولوجيا المتقدمة.

مضامين الفقرة الثانية: قمة شرم الشيخ تنتظر ترامب.. والعرب يتظرون الأوامر

انتقل ناصر بعدها إلى الحديث عن "طائف وغرائب" قمة شرم الشيخ، قائلاً إن ترامب يمتلك "قدرة عجيبة على تحويل كل حدث سياسي إلى عرض كوميدي". وعرض مشاهد تُظهر زعماء العالم يقفون خلفه، بينما يمدح كل واحد في خطابه وكأنهم في صف انتظار الأوامر. وسخر من طبيعة القمة التي دعا إليها ترامب، متسائلاً: "كيف تكون قمة للسلام في غزة ولا حماس فيها ولا حتى إسرائيل؟!".

وأشار إلى أن معظم الدول العربية الكبرى لم تحضر، بينما شاركت دول لا علاقة لها بالقضية مثل أذربيجان وأرمينيا، وأوضح أن سبب دعوتهم يعود لرغبة ترامب في استعراض دولي لحل العديد من الحروب .

وانتقد ناصر تناقض مشهد استضافة مصر مؤتمراً للسلام عن غزة، بينما تمتليء سجونها بالمتضامنين مع فلسطين، واحتفال الحاضرين بـ"نهاية المعاناة" في وقت لم تدخل فيه المساعدات بعد إلى القطاع المحاصر.

ثم استعرض ناصر تصريحات ترامب حول تكليف جاريد كوشنر بم ملف السلام، وعرض مقطعاً لكوشنر يصف الفلسطينيين بـ"البرابرة"، موضحاً أن هذا هو

إنصار المقاومة الفلسطينية وفضح "أبطال الورق"

الفضائيات ~ الاثنين 13 أكتوبر 2025

من يفترض أن يدير عملية السلام.

وذكر ناصر بشير نتنياهو لترامب على اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، والسيادة على الجولان، وضم الضفة الغربية، متسائلاً: "وماذا بقي للفلسطينيين إذن؟ محمود عباس بيشتغل إيه؟!"

ثم انتقل للتعليق على تصريحات السياسي الذي قال لترامب في القمة: "أنا كنت متأكد إن السلام مش هييجي غير بيك"، وتبعها ظهور بدر عبد العاطي في مقابلة يشيد فيها بدور ترامب، ليعلق ناصر ساخراً: "هو ده السلام اللي بيحكوا عنه؟ سلام الخصوص، مش سلام الشعوب."

مضامين الفقرة الثالثة: استشهاد الصحفي صالح الجعفراوي ومحاولات التزييف الإعلامي

اختتم ناصر الحلقة بتناول استشهاد الصحفي صالح الجعفراوي وعرض لقطات من حياته وصداقة جمعته بالشهيد الصحفي أنس الشريف، كما أكد أن اغتياله تم بيد عملاء تابعين للاحتلال.

وتحذر ناصر من محاولات إعلامية لتصوير الاغتيالات على أنها صراع داخلي فلسطيني، مشيراً إلى أن الصحفي معتز عزيزة تبني هذه الرواية الخاطئة حين وصف ما يحدث بأنه "حرب أهلية"، قبل أن يرد عليه أحد الفلسطينيين مؤكداً أن "أهل غزة يعرفون جيداً من يزرع الفتنة ومن يخدم الاحتلال".

كما انتقد ناصر الإعلامية آية حجازي التي تبنت نفس الرواية الإسرائيلية، عارضاً ردوها شعبية غاضبة وصفتها بأنها صوت الصهاينة. وأشار إلى دور قنوات مثل العربية في الترويج لنفس الخطاب عبر استضافة قيادات تابعة لمحمود عباس. واختتم الحلقة بتغريدة للشيخ علي القره داعي دعا فيها أهل غزة للحذر من الخونة، معلقاً: "دائماً الاحتلالات لها أذرع من الداخل، علشان كده: رصاصه للعدو... وألف رصاصه لخائن الدار".